

[562] من صفات المنافقين أنهم فاسقون | فوائد شرح اقتضاء

الصراط المستقيم | الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال رحمه الله تعالى في وجه اخر من المشابهة بين هذه الامة واهل الجحيم قال تعالى المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم. نسوا الله فنسيهم. ان المنافقين هم الفاسقون - [00:00:00](#)

في اخر هذه الايات قال بين سبحانه وتعالى اخلاق المنافقين وصفاتهم واخلاق المؤمنين وصفاتهم وكلا الفريقين مظهر للاسلام ووعد المنافقين المظهرين للاسلام مع هذه الاخلاق والكافرين مظهرين للكفر نار جهنم. وامر نبيه بجهد الطائفتين. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:30](#)

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. في الحلقة السابقة كنا في اخر الاية وهي قوله تعالى المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض. وصلنا الى قوله تعالى ان المنافقين هم - [00:00:50](#)

الفاسقون. نعم. فالله جل وعلا حصر الفسق في المنافقين. والفسق معناه الخروج عن طاعة الله سبحانه وتعالى فهم خارجون عن طاعة الله نهائيا. وان كانوا يتظاهرون بطاعة الله في الظاهر فهذا لا يفيد شيئا - [00:01:10](#)

يقولون بافواههم. يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم. والله يشهد انهم لكاذبون. يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون. في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا. فلذلك حصر الله - [00:01:30](#)

الفسق فيهم. ان المنافقين مؤكدا بان. ان المنافقين هم الفاسقون. اي لا احد افسق منهم هم افسق من الكفار الاصليين. لان الاصليين وان كانوا فساقا عن امر الله جل وعلا. الا انهم اظهروا ذلك - [00:01:50](#)

صرحوا به فكان المسلمون على بينة من امره. لكن هؤلاء خدعوا المؤمنين فاظهروا الايمان والاسلام وهم في الباطن اعداء للمؤمنين. واعداء للاسلام. فلذلك صار فسقهم اشد من فسق الكفار الاصليين - [00:02:10](#)